

الفصل الثالث

التوثيق الإعلامي



مفهوم التوثيق الإعلامي :

هو عمليات تنظيم المواد والمصادر المتخصصة في مجال الإعلام من صحافة وإذاعة وخدمات المعلومات التي تتم في نطاق المؤسسات والأجهزة الإعلامية المختلفة متضمنة المراجع العامة ومختلف المواد ومصادر المعرفة التي تهتم الباحثين والدارسين والمشتغلين بالإعلام علي اتساع احتياجاتهم واختلاف اهتماماتهم .

كما يعرف التوثيق الإعلامي : بأنه تناول الإنتاج الفكري المتعلق بالاتصال والإعلام والمعلومات ويتضمن العمليات التالية ^(١):

* التجميع والحصص والاقتناء.

* وضع النظم والأساليب الفنية الكفيلة باسترجاع مضمون هذا الإنتاج وتحليله بإجراء عمليات : الفهرسة والتصنيف والتكشيف والاستخلاص .

* تقديم خدمات المستفيدين وتتضمن : البحث والاسترجاع والنشر والإحاطة الجارية والبث الانتقائي والترجمة والاستنساخ والتصوير .

(١) أبو السعود إبراهيم ، مرجع سابق ، ص ٣٣ .

التوثيق الإعلامي

والتوثيق الإعلامي هو : " مجموعة العمليات والإجراءات الفنية والمتخصصة التي تجري علي المعرفة العلمية المتخصصة في مجال الإعلام والاتصال الجماهيري شاملة الجمع والاقتناء والتحليل الموضوعي (التصنيف - الفهرسة - التكشيف - الاستخلاص) والتسجيل علي وسائط تقليدية ورقية أو مصغرة أو الكترونية والتخزين ثم الاسترجاع اليدوي أو الآلي عند حاجة المستفيدين إليها (٢) " .

وظائف مراكز التوثيق الإعلامي (١) :

- * بناء قواعد بيانات تغطي الإنتاج الفكري فى مختلف المجالات ، وإضافة كل ما يستجد فى عمليات تحديث مستمرة ومنتظمة.
- * توفير البرامج والتطبيقات التى تتيح للمستفيد، الحصول على المعلومات بسهولة ويسر ، والحصول على نسخ من الوثائق الأصلية للمعلومات من مصادرها باستخدام تكنولوجيا الحاسبات الآلية، وتكنولوجيا أقراص الليزر والأشكال المصغرة (الميكروفيش).
- * تنفيذ برامج تدريبية رفيعة المستوى فى مجال المعلومات .
- * التنسيق مع مراكز المعلومات المتخصصة .

(٢) محمود علم الدين ، التوثيق الإعلامي ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٠ ، ص ١٢٨ .

(١) <http://vgn.dm.gov.ae/DMEGOV/dm-mp-earchiving-a>

التوثيق الإعلامي

* التعاون مع أجهزة المعلومات العاملة في قطاعات التربية، العلوم الطبيعية، العلوم الاجتماعية، الثقافة، الاتصال، التوثيق، وذلك على المستوى الوطنى والأقليمى والدولى.

خدمات مراكز التوثيق الإعلامي^(٢) :

تقوم مراكز التوثيق الإعلامي بتقديم عدة خدمات للمستخدمين على النحو التالي :

أولاً - الخدمات المرجعية :

وتشمل الرد على الأسئلة والاستفسارات الموجهة من المستخدمين طلباً للحصول على معلومات معينة أو حقائق أو بيانات .

ثانياً - خدمات الكشافات والمستخلصات والقوائم الببليوجرافية :

تعد مراكز التوثيق الإعلامي كشافات للدوريات والكتب ومستخلصات توفر الوقت والجهد للمستخدمين ، كما تعد قوائم ببليوجرافية في مجال الاتصال كدليل بحوث الاتصال وببليوجرافيات متخصصة في مجالات معينة كالرأي العام .

ثالثاً - خدمات الترجمة : لابد أن تتضمن مراكز التوثيق الإعلامي

خدمات الترجمة للتعرف على الترجمات المتاحة وطرق الحصول عليها وترجمة الجديد والهام من أوعية المعلومات .

(٢) عاطف عدلي العبد ، التوثيق الاعلامي : الأسس النظرية والنماذج التطبيقية ، طبعة تجريبية ، د . ن ، مارس ٢٠٠٢ ، ص ص ١٢١ - ١٣٢ .

رابعاً - خدمات التصوير :

تساهم خدمات التصوير في حل الكثير من المشكلات المتعلقة بالتزويد والاختزان والمحافظة علي المجموعات وتيسير الاستفادة منها من خلال الأجهزة المستخدمة للتصغير والتصوير والاسترجاع والتحميض والتقطيع والتعبئة والقراءة والطبع ومتطلبات الحفظ والاسترجاع .

خامساً - النشر :

تعد خدمة النشر من اهم الخدمات التي تحرص عليها مراكز التوثيق الإعلامي لأهميتها في توصيل المعلومات للمستخدمين ومن أمثلتها الفهارس والكشافات وقوائم المقتنيات وأدلة الإنتاج الفكري والنشرات الإعلامية سواء للأخبار العلمية والمهنية.

سادساً - خدمات الإحاطة الجارية :

الإحاطة الجارية :

جوهر خدمة الإحاطة الجارية هو الإلمام بالتطورات الحديثة في أى فرع من فروع المعرفة خاصة ما يهم منها مستفيدين لهم اهتمام بهذه التطورات . وهذا الاهتمام قد يكون معه رغبة شخصية للتعرف على أحدث ما نشر عن موضوع معين من أجل الاطلاع عليه واستخدامه في البحث أو التدريس أو الاستفادة في كتابة مقالات أو تقارير أو كتب أو الاستعانة به في إدارة قسم أو هيئة أو شركة أو التعرف على اتجاهات المنافسين من

شركات ومنظمات فى مجالات معينة أو استخدامها فى تخطيط برامج المستقبل فى مجالات وغير ذلك من الأمور .

الإحاطة الجارية : هي مجموعة من النشاطات تشمل انتقاء كل ما هو مناسب من الدوريات والتقارير وبراءات الاختراع والكتب وغيرها. وعادة ما يتم اعداد سجل منظم لهذه الاشارات الهامة كما يحدث فى كثير من مراكز المعلومات أن تجمع معا لى توزع دوريا فى شكل نشرات .

كما يعرفها البعض بأنها معرفة التطورات الحديثة أو بأنها استعراض الوثائق الجديدة لاختيار المناسب منها لسد حاجات فرد أو مجموعة ثم تسجيلها وبعثها الى الفرد أو المجموعة التى تحتاجها بهدف اعلامهم عنها واحاطتهم بها .

الإحاطة الجارية : هي الإلمام بالتطورات الحديثة فى أي فرع من فروع المعرفة خاصة ما يهم منها مستفيدين لهم اهتمام بهذه التطورات ، وقد يكون هذا الاهتمام نتيجة ما يلي :

أ - رغبة شخصية فى التعرف على أحدث ما نشر عن موضوع معين من أجل الاطلاع عليه أو استخدامه فى البحث والتدريس او الاستفادة من فى كتابة كتب أو مقالات .

ب - الاستعانة به فى إدارة قسم او شركة أو هيئة .

ج - التعرف على اتجاهات المنافسين من شركات ومنظمات .

د - الاستفادة منها فى تخطيط برامج المستقبل فى مجالات محددة .

أهمية الإحاطة الجارية :

- ١ - تهيئ للعلماء والمتخصصين الإحاطة والاطلاع على أحدث ما يصدر في مجال تخصصهم واهتمامهم في وقت سريع نسبيا بعد صدوره.
- ٢ - تهيئ للعالم والباحث فرص الاطلاع بصفة مستمرة على ما يبذله زملاء التخصص من جهود وما انتهوا اليه من نتائج وما نجحوا في تحقيقه من انجازات .

أشكال خدمات الإحاطة الجارية ^(١):

تأخذ الإحاطة الجارية أشكالا مختلفة منها :

١ - الاتصال الهاتفي :

يقتصر استخدام هذا الشكل من أشكال خدمات الإحاطة الجارية علي الظروف التي تدعو الحاجة فيها لإيصال المعلومات بأقصى سرعة ممكنة.

٢ - الإخطارات اليومية :

تصدر مراكز المعلومات نشرة المعلومات اليومية التي تشتمل علي بعض المواد الإخبارية والتقارير والتحليلات وينبغي أن تكون تلك الإخطارات اليومية في متناول المستفيدين منها في منتصف النهار علي اقصى تقدير.

٣ - إرسال الإشارات الوراقية (الببليوجرافية) إلي الأفراد :

^(١) محمد فتحي عبد الهادي ، المدخل إلي علم الفهرسة ، القاهرة ، مكتبة غريب ، ١٩٧٧ ،

التوثيق الإعلامي

تعتمد هذه الخدمة علي تسجيل البيانات الخاصة بالوثائق ذات الأهمية الخاصة علي جذاذات وإرسالها إلي من يشغلون المناصب القيادية في الوسط المستفيد من مركز المعلومات ، وتستعمل مراكز المعلومات نماذج موحدة لتسجيل البيانات الوراقية تشتمل علي اسم المرسل إليه وتاريخ الإرسال .

٤ - تمرير الدوريات :

يعتبر تمرير الأعداد الجارية من الدوريات علي المستفيدين من أقدم اشكال خدمات الإحاطة الجارية وأكثرها انتشاراً وتعتبر الدوريات من انصب أوعية المعلومات لبث المعلومات الحديثة ويتميز هذا الشكل بوصول أعداد الدوريات إلي المستفيدين في مواقعهم واثابة فرصة الاطلاع علي محتويات العدد كاملة.

كما تعني تمرير الدوريات توزيع المواد من خلال تمريرها إلي أفراد ليقوموا بدورهم بتمريرها لآخرين وفق قائمة توزيع من مساوى هذه الطريقة أن المواد قد تأخذ وقتاً طويلاً إلي أن تصل إلي الشخص الأخير في القائمة ويفضل في الغالب تمرير صفحة المحتويات بدلاً من تمرير المادة الفعلية .

٥ - قوائم الاضافات الجديدة :

من أقدم وأبسط خدمات الإحاطة الجارية التعريف بما يضاف تبعاً لمقتنيات المكتبة وتستخدم لإحاطة العاملين بالمكتبة والمترددن عليها بوضع قوائم وأغلفة الكتب في لوحات الإعلانات .

التوثيق الإعلامي

ويساعد ذلك المستعملين لمركز الموارد علي ملاحظة المواد الجديدة ويجعل المركز يبدو حيويًا وجذاباً ومن المفيد بشكل خاص استخدام لوحات الإعلانات لعرض صفحة المحتويات لأحدث الأعداد التي تصل من الدوريات أو صور لأغلفة المواد الجديدة من كتب وتقارير ومواد سمعية بصرية وتقيد لوحات العرض في لفت انتباه الأشخاص الذين لا يستعملون مركز الموارد بشكل ثابت وجذب اهتمام الزوار القادمين إلي المؤسسة .

٦ - استنساخ قوائم محتويات الدوريات :

تطلب مراكز المعلومات من ناشري الدوريات تزويدها بصفحات محتويات الأعداد وهي مازالت ماثلة للطبع حتي يتسني للمستفيدين طلب الأعداد التي يرغبون في الحصول عليها فتكون تحت أيديهم بمجرد ظهورها . ويؤخذ علي هذه الخدمة اعتمادها علي العناوين التي قد لا تدل علي المحتوى الموضوعي بوضوح وعدم كتابة اسم الدورية ورقم العدد وتاريخه في صفحة المحتويات.

٧ - النشرة الإعلامية :

هي السبيل المناسب لتحقيق البث السريع للمعلومات حيث تتضمن عرضاً للوثائق الحديثة والتعريف بالوثائق المناسبة وتتميز هذه النشرة بانتظام الصدور وسرعة النشر وتغطي هذه النشرة عدة مواد منها : مقالات الدوريات الجارية والمقتنيات الحديثة من الكتب وبراءات الاختراع

التوثيق الإعلامي

* التعرف على طرق علمية جديدة واستخدامها في حل المشكلات القائمة قديمة كانت أو حديثة .

* التعرف على نظريات جديدة وأفكار حديثة لم تكن معروفة سابقاً .

* التعرف على مشكلات جديدة ظهرت وتحتاج الى الدراسة ووضع الحلول المناسبة لها .

* التعرف على ظروف جديدة لها تأثير على ما يفعله المختصون الآخرون في أماكن أخرى وعلى طريقة وكيفية قيامهم بأعمالهم ووظائفهم المتنوعة .

خطوات إعداد خدمة الإحاطة الجارية :

تجري عملية خدمة الإحاطة الجارية وفق الخطوات التالية :

* انتقاء كل ما هو مناسب من الدوريات والتقارير العلمية وبراءات الاختراع وغيرها مما يتفق مع اهتمامات الباحثين المعنيين .

* إعداد سجل منظم يتضمن البيانات الكافية للتحقق من كل مادة علمية والتعرف على مكان وجودها .

* تجميع هذه السجلات وتنظيمها على شكل نشرة أو عدة نشرات للإحاطة الجارية وتوزيعها على الباحثين للاطلاع عليها وإتاحة الفرصة لكي يقرروا ما إذا كانوا يريدون أن يطلعوا على الأصل أم لا .

تدريبات عملية علي الفصل الرابع



١ - التوثيق الإعلامي هو

وهو

وهو

٢ - أرصد في نقاط وظائف مراكز التوثيق الإعلامي ؟

٣ - " تقوم مراكز التوثيق الإعلامي بتقديم عدة خدمات للباحثين
والمستفيدين " .

اشرح هذه العبارة ؟

٤ - ما مفهوم الإحاطة الجارية ؟

ضع علامة صح أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (x) أمام الإجابة
الخاطئة :

١ - يعد الاتصال الهاتفي شكلاً من أشكال الإحاطة الجارية () .

٢ - يعتبر تمرير الأعداد الجارية من الدوريات علي المستفيدين من أشكال
خدمات الإحاطة الجارية وأكثرها انتشاراً () .

٣ - تعد النشرة الإعلامية شكلاً من أشكال الإحاطة الجارية () .
اختر الإجابة الصحيحة :

١ - من أشكال الإحاطة الجارية :

أ - الاتصال الهاتفي ب - الإخطارات اليومية ج - كل

ما سبق